

الفائق في غريب الحديث

من خير معاش رجل : أى ما يُعَاشُ بهرجل .

هيل إنَّ قوماً شكَّوا إليه صلى الله عليه وآله وسلم سُرْعَةَ فناء طعامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَتَكْرِهون أم تَهِيلون ؛ فقالوا : نَهِيل قال : فكيلوا ولا تَهِيلُوا كُلُّ شَيْءٍ أَرْسَلَتْهُ إِرْسَالاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ تَرَابٍ فَقَدْ هِيلَتْهُ هَيْلاً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَكَانَ مَاتَ فِي سَفَرٍ : هِيلُوا عَلَىَّ هَذَا الْكُثِيبَ وَلَا تَحْفَرُوا لِي فَأَحْبِسْكُمْ .

هَيْتَ نَفَى صلى الله عليه وآله وسلم مَخْذُ ثُنَيْنٍ يَسْمَى أَحَدُهُمَا هَيْتاً وَالْآخَرُ مَا تَرَعَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا هُوَ هَيْزُبٌ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ هَيْتَ وَأُظْنَهُ الصَّوَابُ .

هَيْدَ قِيلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ هَيْدُ فَقَالَ : بَلْ عَرَّيْشَ كَعَرَّيْشَ مُوسَى أَيْ أَصْلَحْهُ وَقِيلَ : مَهْنَاهُ أَهْدَمَهُ ثُمَّ أَصْلَحْ بِنَاءَهُ مِنْ هَادِ السَّقْفِ .

هَيْقَ لَمَّا انْتَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فِي كَتِيبَةٍ كَأَنَّهُ هَيْقُ يَقْدُمُهُمْ أَيْ طَلِيمٌ . هَيْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ النِّسَاءُ ثَلَاثَ فَهَيْذَةٍ لَيْذَةٍ عَفِيفَةٍ مُسَلِّمَةٍ تَعِينُ أَهْلَهَا عَلَى الْعَيْشِ وَلَا تُعِينُ الْعَيْشَ عَلَى أَهْلِهَا ؛ وَأُخْرَى وَرَعَاءُ لِلْوَلَدِ ؛ وَأُخْرَى غُلٌّ قَمَلٌ يَضَعُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ وَيَفْكُكُهُ عَمَنْ يَشَاءُ وَالرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ ذُو رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَرَجُلٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ ؛ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَأْتِمُرُ رَشَداً وَلَا يُطِيعُ مُرْشِداً